

المحرر الوجيز

@ 209 وقيل في البرزخ بين الدنيا والآخرة وقيل في المسافات التي بينهم في دخول النار إذ دخلوهم إنما هو زمرا بعد زمر وقيل الإستثناء من قوله ^ ففي النار ^ كأنه قال إلا ما شاء ربك من تأخير عن ذلك وهذا قول رواه أبو نصرة عن جابر أو عن أبي سعيد الخدري . . .

ثم أخبر منها على قدرة الله تعالى بقوله ^ إن ربك فعال لما يريد ^ . . .
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر سعدوا بفتح السين وهو فعل لا يتعدى وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص سعدوا بضم السين وهي شادة ولا حجة في قولهم مسعود لأنه مفعول من أسعد على حذف الزيادة كما يقال محبوب من أحب ومحنون من أجنه الله وقد قيل في مسعود إنما أصله الوصف للمكان يقال مكان مسعود فيه ثم نقل إلى التسمية به وذكر أن الفراء حكى أن هذيلا تقول سعده الله بمعنى أسعده . . .
وبضم السين قرأ ابن مسعود وطلحة بن مصرف وابن وثاب والأعمش . . .

والأقوال المترتبة في استثناء التي قبل هذه تترتب لها هنا إلا تأويل من قال هو استثناء المدة التي تحرب فيها جهنم فإنه لا يترتب مثله في هذه الآية وبزيادة هنا قول أن يكون الاستثناء في المدة التي يقيمه العصاة في النار ولا يترتب أيضا تأويل من قال في تلك إن الاستثناء هو من قوله ! 2 . . 2 !

وقوله (عطاء غير مجذوذ) نصب على المصدر والمجذوذ المقطوع . . .
والجد القطع وكذلك الجد وكذلك الحز . . .
قوله عز وجل \$ سورة هود 109 - \$ 111 .

لله الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى له ولأمته ولم يقع لأحد شك فيقع عنه نهي ولكن من فصاحة القول في بيان ضلالة الكفرة إخراجه في هذه العبارة أي حالهم أوضح من أن يمترى فيها وال ! 2 2 ! الشك و ! 2 2 ! إشارة إلى كفار العرب عبادة الأصنام ثم قال ^ ما يعبدون إلا كما يعبد آباءهم من قبل ^ المعنى أنهم مقلدون لا برهان عندهم ولا حجة وإنما عبادتهم تشبيها منهم بما بهم لا عن بصيرة قوله ^ وإنما لموفوهم نصيبهم غير منقوص ^ وعبيد ومعناه العقوبة التي تقتضيها أعمالهم ويظهر من قوله ^ غير منقوص ^ أن على الأولين كفلا من كفر الآخرين . . .

وقرأ الجمهور لموفوهم بفتح الواو وشد الفاء وقرأ ابن محيصن لموفوهم بسكون الواو وتخفيف الفاء .

